

«ماسك يوضح أسباب التسريحات في «تيسلا» وتعليق صفقة «تويتر»



أوضح الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، خلال فعاليات «منتدى قطر الاقتصادي»، أسباب قرار التسريحات في «تيسلا» ولماذا لا تزال صفقة «تويتر» معلّقة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «تيسلا»، إن الركود لا مفر منه، لكن في المرحلة القريبة.. لا أعتقد أنه مؤكد. أضاف: ما يشغلنا الآن؛ هو البنية التحتية والحفاظ على مستويات الإنتاج وأزمة سلاسل الإمداد والتوريد. وفي ما يتعلق باستثمار العملاء في العملات المشفرة؛ أوضح ماسك: لم أدع يوماً أحداً للاستثمار في العملات المشفرة، ولكن لدي أنا وشركة «سبيس إكس»؛ استثمارات في هذه العملات، وأنا أدمعها». وتابع الملياردير الأمريكي: لدي انطباع أن السيارات الصينية تتمتع بقدرة تنافسية وذكية، لذلك أظن أننا سنرى المزيد من الشركات التي تنتج السيارات الكهربائية، وشهدنا عدداً من الصفقات المهمة في أسواق الصين، لكن «تيسلا» لا تزال تعتمد على تصدير السيارات الكهربائية لهذه الأسواق.

أما عن صفقة استحواذه الأخيرة على منصة «تويتر»؛ قال ماسك: «هناك فارق بين حرية التعبير وحرية الوصول لشبكات التواصل الاجتماعي، فلا يحق لك أن تقول ما تشاء، وصفقة «تويت» ستوفر إمكانية السماح للناس بالتعبير

«عن أفكارهم وفقاً للقوانين».

خفض عدد موظفي تيسلا

وقال الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا إن الشركة ستخفض عدد الموظفين بنحو 10% خلال الأشهر الثلاثة المقبلة إذ يتوقع أغنى رجل في العالم أن احتمال حدوث ركود في الولايات المتحدة وارد.

ومثلت تصريحات ماسك أكبر شرح تفصيلي عن خطته لخفض عدد الموظفين في تيسلا، وذلك في أول ظهور له شخصياً منذ أن أفادت رويترز في بداية الشهر الجاري أن الشركة ستخفض عدد الموظفين بنحو 10% وستوقف التعيينات في فروعها بجميع أنحاء العالم.

وقال ماسك في منتدى قطر الاقتصادي، الذي تنظمه بلومبيرج، إن التخفيضات لن تنطبق إلا على العاملين برواتب وستصل إلى نحو 3.5 بالمئة من إجمالي عدد الموظفين في الشركة، وهي التغييرات التي وصفها بأنها «ليست بامر مبالغ فيه».

لكنه عبر عن مخاوفه من احتمال حدوث ركود في الولايات المتحدة قائلاً «إنه ليس أمراً مؤكداً لكن حدوثه يبدو أكثر ترجيحاً».

وقال ماسك في بريد إلكتروني بتاريخ 2 يونيو/ حزيران أطلعت عليه رويترز إن لديه «شعوراً سيئاً للغاية» بشأن الاقتصاد وإن الشركة بحاجة إلى تخفيض عدد الموظفين بنحو 10% «ووقف كل التعيينات في جميع أنحاء العالم». وتابع إن الشركة تتوقع زيادة في عدد العاملين الذين يتقاضون أجراً بالساعة بدلاً من الذين يتقاضون رواتب شهرية. وقال أيضاً إنه يتمسك بالعملة الرقمية وينوي تقديم دعمه الشخصي لعملة دوج كوين.

الاستحواذ على تويتر

وأكد الملياردير الشهير أن خطوته للاستحواذ على تويتر تبقى معلقة بسبب ما قال إنها أسئلة «هامّة للغاية» حول عدد المستخدمين الوهميين على الشبكة الاجتماعية.

وأكد ماسك رداً على سؤال أن المسألة «حساسة... ما زالت هناك بعض الأمور التي لم يتم حلها». وأضاف أن هذا يتضمن «إن كان عدد المستخدمين الوهميين والبريد العشوائي على النظام أقل من خمسة بالمئة وفقاً لادعاءاتهم، وهو أمر لا أعتقد أنه يعكس تجربة غالبية الناس عند استخدام تويتر».

وأوضح «ما زلنا ننتظر قراراً بشأن هذه المسألة وهي مسألة هامّة للغاية».

وذكر ماسك أيضاً أن هناك تساؤلات حول ديون تويتر وإن كان حملة الأسهم سيقومون بالتصويت لصالح الصفقة، مؤكداً «أعتقد أن هذه الأمور الثلاثة التي يجب حلها» من أجل إنجاز الصفقة.

منذ الإعلان عن شرائه حصة كبيرة من أسهم الشركة في أوائل نيسان/أبريل، بعث ماسك بإشارات متناقضة في شأن عملية الاستحواذ، إذ نشر تغريدات انتقادية في الغالب وتهجم أحياناً على المنصة التي يتابع حسابها عليها 98 مليون مستخدم.

ورداً على سؤال حول الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة في عام 2024، أكد ماسك أنه لم يقرر من سيدعم ولكنه مستعد لتقديم مبلغ يتراوح ما بين 20 مليون إلى 25 مليون دولار لدعم مرشحه المفضل. وكان ماسك قال في وقت سابق إنه قد يقوم بدعم حاكم فلوريدا الجمهوري رون دي سانتيس.

((وكالات))